بسم الله الرحمن الرحيم

وقائع الاجتماع الثاني للمسار الأردني – الاسرائيلي

المكان: مبنى وزارة الخارجية الأميركية

الزمان: ٩٢/١/١٥ – الساعة: ١٠:٤٠ صباحا

الحضور: وفدي المسار الأردني – الاسرائيلي

الوقـائـــع:

١) كان من المفروض أن يبدأ الاجتماع الساعة ٩:٣٠ صباحا ولكن بدلا من ذلك عقد اجتماع ثنائي بين رئيسي المسار حتى ١٠:١٥ ولقد أخبرنا د. المجالي رئيس الوفد الأردني عن فحوى الاجتماع، بأن اسرائيل طلبت تحديد مكان جديد للجولة الثالثة كذلك طلبت عقد اجتماع عام للوفود وكذلك بأن الوفد الاسرائيلي يرغب في انهاء الجولة الثانية اليوم مساء.

وكان رد المجالي كما قال:

أ) لا تغيير في المكان حتى يتم انجاز في المفاوضات على ساحة واشنطن.

ب) رفض اجتماع عام اليوم.

ج) بأن روبنشتاين وافق على تأخير السفر الى يوم الخميس حتى يكون هناك اجتماع ثالث للمسار الأردني "يتساوى مع عدد اجتماعات المسار الفلسطيني"، وكذلك تم الاتفاق على اجتماع آخر بين رؤساء وفود المسارين الساعة ١١:١٥

٢) في الساعة ١٠:٤٠ دخل وفدي المسار الأردني - الاسرائيلي القاعة وافتتح د. المجالي الجلسة قائلا: هناك ملاحظات على ما دار في جلسة الأمس الأولى. وقرأ ورقة مكتوبة تحدثت في مجملها عن: "سنحصل على صورة منها".

أ) أن الأردن يسعى الى السلام ومعني باستمرار المسيرة السلمية ولا يجب أن يكون هناك تصادم خلال العملية التفاوضية.

ب) الأردن يطالب بتحقيق سلام حقيقي وعادل يحفظ لكافة الشعوب حقوقها.

ج) ان عدم الاستقرار في أي مكان سيؤثر على بقية الأقطار الموجودة بالمنطقة.

د) ان الأردن دولة ديمقراطية حيث تم انتخاب أول برلمان أردني سنة ١٩٢٨ وأن ديمقراطية الأردن مبنية على احترام جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس، الديانة....

هـ) اتفاقية أريحا ١٩٥٠ - ١٩٥٢ بين الشعبين الفلسطيني والأردني بدون أن يسلب الشعب الفلسطيني حقه في السيادة على ترابه الفلسطيني.

و) معسكرات اللاجئين: يجب معالجتها حسب ما جاء به القانون الدولي ولا بد من أن يعطى لهم حق العودة أو حق المقايضة.

ز) قرار ٢٤٢ ومرجعية هذا القرار للعملية التفاوضية.

وهنا أعطيت الكلمة للسيد عون الخصاونة للتحدث عن التفسير القانوني لقرار ٢٤٢. وأيضا قرأت ورقة قانونية تؤكد أن قرار ٢٤٢ يعني الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية ومن على جميع الجبهات وبناء على ذلك وافقت الأردن عليه.

بعد ذلك أخذ روبنشتاين الكلمة وقال:

١) أحترم جزءا من التاريخ الذي تحدث عنه د. المجالي حول ديمقراطية الأردن.

٢) تحدث د. المجالي عن ٢٤٢ وكذلك عن اتفاقية أريحا فأريد أن أسأل ما هو موقع الأردن بالنسبة لقرار ٢٤٢ وما هو هدف الأردن من وجوده في العملية التفاوضية.

٣) كذلك قال: تحدث د. المجالي عن اللاجئين وحق العودة، اسرائيل استوعبت أكثر من مليون مهاجر يهودي من الدول العربية ومنحتهم الحقوق الكاملة. هل استوعب العرب المهاجرين؟ أعرف أن الأردن حاول استيعابهم ومنحهم الجنسية (أنظر ما يعمله الكويتيون) وهنا أشار بأن اسرائيل لن تقدم على الانتحار بقبول حق العودة ولكن على استعداد لمناقشة عملية التوطين.

٤) تحدث روبنشتاين عن الدول العربية وكيف حاربت هذه الدول اسرائيل وأن اسرائيل دافعت عن نفسها ولم تكن البادئة بالعدوان، كذلك عن شراء الأسلحة وقال أعرف أن الأردن فقير مثلنا ونعرف من الذي يشتري السلاح فمثلا أنظر الى السعودية وشرائها الأسلحة كذلك سوريا والعراق...

تدخل المجالي وقال: ان وقت الحرب انتهى والوقت الآن للسلام. فقاطعه مرة أخرى روبنشتاين وتحدث عن الأردن وأن اسرائيل ترغب في اقامة السلام واحترام الحكومة الاسرائيلية للأردن.

٥) دعنا نتفق على قرار ٢٤٢ يا سيد خصاونة، لقد عرضتم موقفكم لهذا القرار ولكن أود أن أقول لكم بأن قرار ٢٤٢ ليس احدى الوصايا العشر. ولذلك تفسيرنا يختلف عن ما ذكرتم.

٦) كذلك تعرض د. المجالي الى عملية الاستيطان أمس وقال بأنها غير قانونية وأنا أقول لكم بأن هناك تفسيرات دولية مختلفة لمدى قانونية الاستيطان فمثلا الادارة الأميركية ابان عهد كارتر اعتبرت الاستيطان غير قانوني ولكن الادارة الأميركية ابان حكم ريجان استعملت "الاستيطان كعقبة في طريق السلام". كذلك، ورد في حديثكم الانسحاب من الاراضي وهنا نختلف أيضا في الكلمة "أراض" وسنعود اليها. والنقطة الأخيرة هي: حق تقرير المصير. وأنا أقول لكم بأن هناك مجموعات كثيرة من الناس ومنها موجود في المنطقة ولا أود أن أذكر الأسماء لهم استقلاليتهم بدون أن يكون لهم دولتهم المستقلة.

وأعطى الكلمة لأحد زملائه القانونيين ليفسر قرار ٢٤٢ من الناحية القانونية. والنقاط الأساسية التي ركز عليها:

أ) ان قرار ٢٤٢ لا يمكن تطبيق كل نقطة على انفراد بل يجب الأخذ بجميع النقاط.

ب) كيف أن عدة مشاريع قدمت وتحدثت عن الانسحاب الكامل من قبل دول عدم الانحياز وروسيا ولم ينجح أحها.

ج) لم يطلب الانسحاب الكامل وعودة القوات الى ما كانت عليه قبل الحرب.

د) تحدث عن الأمن وتعديل الحدود وعليه لا يوجد اتفاق للتطبيق بل هو للنقاش.

بعد ذلك رفعت الجلسة في الساعة ١١:٢٠ لاجتماع ثلاثي لرؤساء وفود المسارين. ومن ثم اجتماع د. المجالي مع روبنشتاين لوحدهما واستمرا على هذا المنوال حتى الساعة الواحدة حيث تم الاتفاق على انهاء الجلسة لهذا اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وقائع الاجتماع الثاني للمسار الأردني – الاسرائيلي

المكان: مبنى وزارة الخارجية الأميركية

الزمان: ٩٢/١/١٥ – الساعة: ١٠:٤٠ صباحا

الحضور: وفدي المسار الأردني – الاسرائيلي

الوقـائـــع:

١) كان من المفروض أن يبدأ الاجتماع الساعة ٩:٣٠ صباحا ولكن بدلا من ذلك عقد اجتماع ثنائي بين رئيسي المسار حتى ١٠:١٥ ولقد أخبرنا د. المجالي رئيس الوفد الأردني عن فحوى الاجتماع، بأن اسرائيل طلبت تحديد مكان جديد للجولة الثالثة كذلك طلبت عقد اجتماع عام للوفود وكذلك بأن الوفد الاسرائيلي يرغب في انهاء الجولة الثانية اليوم مساء.

وكان رد المجالي كما قال:

أ) لا تغيير في المكان حتى يتم انجاز في المفاوضات على ساحة واشنطن.

ب) رفض اجتماع عام اليوم.

ج) بأن روبنشتاين وافق على تأخير السفر الى يوم الخميس حتى يكون هناك اجتماع ثالث للمسار الأردني "يتساوى مع عدد اجتماعات المسار الفلسطيني"، وكذلك تم الاتفاق على اجتماع آخر بين رؤساء وفود المسارين الساعة ١١:١٥

٢) في الساعة ١٠:٤٠ دخل وفدي المسار الأردني - الاسرائيلي القاعة وافتتح د. المجالي الجلسة قائلا: هناك ملاحظات على ما دار في جلسة الأمس الأولى. وقرأ ورقة مكتوبة تحدثت في مجملها عن: "سنحصل على صورة منها".

أ) أن الأردن يسعى الى السلام ومعني باستمرار المسيرة السلمية ولا يجب أن يكون هناك تصادم خلال العملية التفاوضية.

ب) الأردن يطالب بتحقيق سلام حقيقي وعادل يحفظ لكافة الشعوب حقوقها.

ج) ان عدم الاستقرار في أي مكان سيؤثر على بقية الأقطار الموجودة بالمنطقة.

د) ان الأردن دولة ديمقراطية حيث تم انتخاب أول برلمان أردني سنة ١٩٢٨ وأن ديمقراطية الأردن مبنية على احترام جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس، الديانة....

هـ) اتفاقية أريحا ١٩٥٠ - ١٩٥٢ بين الشعبين الفلسطيني والأردني بدون أن يسلب الشعب الفلسطيني حقه في السيادة على ترابه الفلسطيني.

و) معسكرات اللاجئين: يجب معالجتها حسب ما جاء به القانون الدولي ولا بد من أن يعطى لهم حق العودة أو حق المقايضة.

ز) قرار ٢٤٢ ومرجعية هذا القرار للعملية التفاوضية.

وهنا أعطيت الكلمة للسيد عون الخصاونة للتحدث عن التفسير القانوني لقرار ٢٤٢. وأيضا قرأت ورقة قانونية تؤكد أن قرار ٢٤٢ يعني الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية ومن على جميع الجبهات وبناء على ذلك وافقت الأردن عليه.

بعد ذلك أخذ روبنشتاين الكلمة وقال:

١) أحترم جزء من التاريخ الذي تحدث عنه د. المجالي حول ديمقراطية الأردن.

٢) تحدث د. المجالي عن ٢٤٢ وكذلك عن اتفاقية أريحا فأريد أن أسأل ما هو موقع الأردن بالنسبة لقرار ٢٤٢ وما هو هدف الأردن من وجوده في العملية التفاوضية.

٣) كذلك قال: تحدث د. المجالي عن اللاجئين وحق العودة، اسرائيل استوعبت أكثر من مليون مهاجر يهودي من الدول العربية ومنحتهم الحقوق الكاملة. هل استوعب العرب المهاجرين؟ أعرف أن الأردن حاول استيعابهم ومنحهم الجنسية (أنظر ما يعمله الكويتيون) وهنا أشار بأن اسرائيل لن تقدم على الانتحار بقبول حق العودة ولكن على استعداد لمناقشة عملية التوطين.

٤) تحدث روبنشتاين عن الدول العربية وكيف حاربت هذه الدول اسرائيل وأن اسرائيل دافعت عن نفسها ولم تكن البادئة بالعدوان، كذلك عن شراء الأسلحة وقال أعرف أن الأردن فقير مثلنا ونعرف من الذي يشتري السلاح فمثلا أنظر الى السعودية وشرائها الأسلحة كذلك سوريا والعراف...

تدخل المجالي وقال: ان وقت الحرب انتهى والوقت الآن للسلام. فقاطعه مرة أخرى روبنشتاين وتحدث عن الأردن وأن اسرائيل ترغب في اقامة السلام واحترام الحكومة الاسرائيلية للأردن.

٥) دعنا نتفق على قرار ٢٤٢ يا سيد خصاونة، لقد عرضتم موقفكم لهذا القرار ولكن أود أن أقول لكم بأن قرار ٢٤٢ ليس احدى الوصايا العشر. ولذلك تفسيرنا يختلف عن ما ذكرتم.

٦) كذلك تعرض د. المجالي الى عملية الاستيطان أمس وقال بأنها غير قنونية وأنا أقول لكم بأن هناك تفسيرات دولية مختلفة لمدى قانونية الاستيطان فمثلا الادارة الأميركية ابان عهد كارتر اعتبرت الاستيطان غير قانوني ولكن الادارة الأميركية ابان حكم ريجان استعملت "الاستيطان كعقبة في طريق السلام". كذلك، ورد في حديثكم الانسحاب من الاراضي وهنا نختلف أيضا في الكلمة "أراض" وسنعود اليها. والنقطة الأخيرة هي: حق تقرير المصير. وأنا أقول لكم بأن هناك مجموعات كثيرة من الناس ومنها موجود في المنطقة ولا أود أن أذكر الأسماء لهم استقلاليتهم بدون أن يكون لهم دولتهم المستقلة.

وأعطى الكلمة لأحد زملائه القانونيين ليفسر قرار ٢٤٢ من الناحية القانونية. والنقاط الأساسية التي ركز عليها:

أ) ان قرار ٢٤٢ لا يمكن تطبيق كل نقطة على انفراد بل يجب الأخذ بجميع النقاط.

ب) كيف أن عدة مشاريع قدمت وتحدثت عن الانسحاب الكامل من قبل دول عدم الانحياز وروسيا ولم ينجح أحها.

ج) لم يطلب الانسحاب الكامل وعودة القوات الى ما كانت عليه قبل الحرب.

د) تحدث عن الأمن وتعديل الحدود وعليه لا يوجد اتفاق للتطبيق بل هو للنقاش.

بعد ذلك رفعت الجلسة في الساعة ١١:٢٠ لاجتماع ثلاثي لرؤساء وفود المسارين. ومن ثم اجتماع د. المجالي مع روبنشتاين لوحدهما واستمرا على هذا المنوال حتى الساعة الواحدة حيث تم الاتفاق على انهاء الجلسة لهذا اليوم.